جارية اسمها زايدة تكثر الحضور بحضرة النبوة فأتت
يوما مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محتفل
بالأصحاب وهي متغيرة اللون مستوحشة فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسائني يا زايدة إنك لموفقة فقالت
بأبي وأمي يا رسول الله إني جئت لأمر عجيبا وخرجت
لأحتطب فلما شددت حزمتي سمعت وقع فارس لم
أرى في ذلك المكان فارسا قبله فنظرت إليه فلم
أر فارسا أحسن منه وجها ولا أطيب منه ريحا
ولا أجود منه ثوبا ومركبا فقال لي كيف أنت
يا زايدة وكيف محمد صلى الله عليه وسلم فقلت بخير
بحمد الله يبشر الناس بأيام الله تعالى فقال إذا رأيتي
محمدا فقولي له رضوان خازن الجنان يقرئك السلام
ويقول لك ما فرح أحد بمبعثك كما فرحت فإن الله
تعالى

تعالى قسم الجنة لأمتك أثلاثا فثلث يدخلون الجنة
بغير حساب وثلث يحاسبون حسابا يسيرا وثلث
تشفع فيهم فتشفع ثم انصرف فذهبت لأحمل حزمتي
فثقلت علي وارتعدت فرائصي فنظر إلي وقال يا زايدة
ثقل عليك حملك قلت نعم بأبي وأمي أنت يا رسول الله
فأشار بقضيب أخضر كان معه إلى صخرة هناك فقال
أيتها الصخرة أقبلي فأقبلت فقال احملي هذا الحطب مع
زايدة إلى دار عمر بن الخطاب فدخلت الصخرة تحت
الحطب وذهبت به إلى دار عمر بن الخطاب رضي
الله عنه فلما وصلوا رأوا أثر الصخرة في ذهابها ومجيئها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شكر الله الذي
لطف بأمتي من حيث لا يشعرون وأعطاهم ما
لم يكونوا يحتسبون شعر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)